



نوج التعليم على المشكلات لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية في التعليم العالي

Problem Based Learning Model for Improving Arabic Speaking Proficiency in Higher Education

Nurlaila^{1*}, Faisol Mahmoud Adam Ibrahim², Umi Machmudah³

^{1,3}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

²University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Sudan

**E-mail: ipanurlaila25@gmail.com*

Abstract

Research on Arabic language teaching models remains largely focused on conventional approaches, while the application of innovative models such as Problem Based Learning (PBL) has received limited attention, particularly in enhancing maharah kalam (speaking skills). Yet, PBL has been proven effective in promoting active student engagement through contextual problem-solving. This study aims to evaluate the effectiveness of the PBL model in improving the Arabic speaking skills of students in the Arabic Language Education Program at the University of Muhammadiyah Bima. The research employed a one-group pretest-posttest design, with data collected through observation, interviews, and speaking proficiency tests. Data analysis was conducted using a one-sample t-test. The results revealed a significant improvement in maharah kalam after the implementation of PBL, with the t-count (71.95) considerably exceeding the critical t-table value (2.144). These findings indicate that PBL is an effective approach to teaching Arabic speaking skills at the tertiary level. The study implies the need for the development of more communicative and problem-solving-based instructional designs in Arabic language education.

Keywords: Problem Based Learning (PBL), Arabic Speaking Skills, Higher Education

Abstrak

Penelitian tentang model pembelajaran Bahasa Arab masih didominasi oleh pendekatan konvensional, sementara penerapan model inovatif seperti *Problem Based Learning* (PBL) belum banyak dikaji, khususnya dalam konteks peningkatan *maharah kalam*. Padahal, PBL terbukti efektif dalam mendorong keterlibatan aktif mahasiswa melalui pemecahan masalah kontekstual. Studi ini bertujuan untuk mengukur efektivitas model PBL dalam meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di Universitas Muhammadiyah Bima. Penelitian menggunakan desain *one group pretest-posttest*, dengan data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan tes kemampuan berbicara. Analisis data dilakukan dengan uji *t* satu kelompok. Hasil penelitian menunjukkan peningkatan signifikan kemampuan *maharah kalam* setelah

penerapan PBL, dengan nilai *t-count* (71,95) jauh melebihi *t-table* (2,144). Temuan ini mengindikasikan bahwa PBL merupakan pendekatan yang efektif dalam pembelajaran bahasa Arab lisan di perguruan tinggi. Implikasi penelitian ini mendorong pengembangan desain pembelajaran bahasa Arab yang lebih komunikatif dan berbasis pada pemecahan masalah nyata yang relevan dengan konteks mahasiswa.

Kata Kunci: *Problem Based Learning (PBL)*, Kemampuan Berbicara Bahasa Arab, Pendidikan Tinggi

المقدمة

بناءً على الدراسات الحديثة، يتبيّن أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للناطقين بغيرها ما يزال يواجه العديد من التحديات، سواء اللغوية مثل ضعف المفردات والنطق وتركيب الجمل، أو غير اللغوية مثل الخلفية التعليمية ودافع التعلم، إلى جانب نقص الأدوات التعليمية المناسبة وتوظيفها الفعال في الصنوف الدراسية (Ain, 2022; Izzah & Maulana, 2021). وتعُد مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، حيث تتطلب معرفة واسعة بالمفردات وقدرة على النطق السليم، وهي أداة رئيسة للتواصل الشفهي (Taufik, 2020; EL-Tingari, n.d.).

من أجل تطوير تعليم مهارة الكلام، يحتاج المعلم إلى نموذج تعليمي فعال يُنظّم الخبرات التعليمية ويقدم أنشطة جذابة، واضحة ومتسلسلة (Hasanah & Hanafi, 2019). إلا أن الملاحظ في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية بينما أن الطلبة يعانون من ضعف ملحوظ في الكلام بالفصحي، إلى جانب تدريّي دوافعهم للمشاركة في الأنشطة الصحفية، مما يدلّ على قلة تنوع الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة، إذ تقتصر المعلمة على الطريقة المباشرة والمواد المعتمدة على المحاورة وفهم القواعد فحسب (Firdaus, 2024). وهذا يتسبّب في بيئة تعليمية غير محفزة وغير تفاعلية، لا يُسهم في تنمية مهارة الكلام بشكل فعال.

تشير الدراسات إلى أن مشاركة الطلبة والتفاعل مع المعلم عنصران مهمان في تحسين مهارة الكلام، كما أن الدافع والبيئة التعليمية الإبداعية يلعبان دوراً حاسماً في نجاح العملية التعليمية (Baharun et al., 2023; Safitri et al., 2023; Masih, 2020) ويعُد التعليم القائم على المشكلات أحد النماذج التعليمية التي تساهم في تحفيز التفكير النشط وتعزيز التواصل، إذ يُشرك الطلبة في حل المشكلات الواقعية المعقدة ويدفعهم للبحث والتفاعل والتعاون، مما يسهم في تطوير كفاءتهم اللغوية (Widowati et al., 2021; Mahliatussikah, 2023; Budi Siswanti & Indrajit, 2023; Mariamah et al., 2021).

قام الباحثون بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة، منها: دراسة فكري (٢٠٢٣) التي تناولت فعالية التعليم على المشكلات في تنمية مهارة القراءة، ودراسة تُحيى ومصيافاه (٢٠٢٢) عن تطبيق النموذج نفسه باستخدام وسيلة العرض التقديمي، ودراسة ساري (٢٠٢١) حول تأثير التعليم على المشكلات في تنمية مهارة الكتابة، إلى جانب دراسات أخرى تناولت تطوير الكتب التعليمية أو تعليم العربية في المدارس باستخدام هذا النموذج. وتبين من هذه الدراسات أن أغلبها ركزت على مهارات أخرى غير الكلام أو تناولت مراحل تعليمية مختلفة.

وعليه، تأتي أهمية هذا البحث من كونه يسد فجوة معرفية من خلال تركيزه على فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشكلات في ترقية مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية فيما، وهو ما يُشكّل عنصر الجدّة في هذا البحث؛ إذ لم تُبحث هذه المهارة بهذا النموذج في هذا السياق من قبل، خصوصاً على مستوى التعليم الجامعي في منطقة نوسا تنغارا الغربية. ويهدف البحث إلى التتحقق من مدى فعالية هذا النموذج في تحسين مهارة الكلام، من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومتكاملة تُسهم في تطوير القدرة على التعبير الشفهي والتفاعل الإيجابي في الصف.

المنهجية

مدخل البحث

استخدم هذا البحث على المدخل الكمي هو البحث الذي يفترض بوجود حقائق اجتماعية موضوعية، وتعتمد كثيراً على أحصائيات في جمع وتحليل البيانات. وهذا البحث بنوع البحث الكمي بتصميم تجاري (*one group pre test-post test*). تصميم التجاري في البحث الكمي يختبر تأثير العلاج (التدخل) على النتيجة، والتحكم في جمع العوامل الأخرى التي قد تأثر على تلك النتيجة (Sugiyono, 2020)

أساليب جمع وتحليل البيانات

المجتمع في هذا البحث هو الطلبة قسم تعليم اللغة العربية المستوى الثاني بجامعة محمدية بينما للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وكانوا عددهم ١٥ أشخاصاً. أن خلفية التعليمية عند الطلبة مختلفة يعني من المعهد ست سنوات هي ستة أشخاص، من المدرسة الثانوية الإسلامية أربعة أشخاص، من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ثلاثة أشخاص ومن المدرسة العامة شخصين. عدد الطلبة ١٥ أشخاصاً كعينة التمثيل لأن المجتمع أقل من ١٠٠ أشخاصاً. أساليب جمع البيانات فهي الملاحظة، المقابلة والاختبار. أما الأسلوب المستخدم لتحليل البيانات من نتائج الإختبار هو باستخدام الرموز الإختبار التاء (*t-test*) ولمعرفة درجة المعدل استخدم الرموز المئوية (*Prosentase*).

الجدول ١

البيان	المعيار	نتيجة المعدلة	الدرجة
تمكن استخدامها في التعليم بدون التصحيح	جيد جدا	١٠٠% - ٨٦%	٤
تمكن استخدامها في التعليم بقليل من التصحيح	جيد	٨٥% - ٧٦%	٣
تمكن استخدامها في التعليم بالتصحيح	مقبول	٧٥% - ٦٠%	٢
لا تتمكن استخدامها في التعليم	ضعيف	٥٩% - ٠%	١

نتائج البحث

تطبيق نموذج التعليم على المشاكل في تعليم مهارة الكلام

قام الباحثون بتجربة تطبيق نموذج التعليم على المشاكل في تعليم مهارة الكلام في المستوى الثاني قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية فيما سُت لقاءات. أما الإجراءات في تطبيق نموذج التعليم على المشاكل فهي تشمل في النشاطات التعليمية كما يلي: **مكونات نموذج تعليم مهارة الكلام.**

هذه مكونات تشمل على الأول، تعريف عن مقصود نوع نموذج التعليم الذي يمثل مراحل تنفيذ عملية التعليمية، الثاني، أهداف تعليم مهارة الكلام هي بعد تعليم مهارة الكلام يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم عن المادة التعليمية. الثالث، المؤشرات وهي يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم بتحليل المشكلة عن المادة التعليمية، يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم بمناقشة المشكلة عن المادة التعليمية، يقدر الطلبة على تقديم نتيجة المناقشة عن المادة التعليمية، الرابع، المادة الدراسية: الاشتغال بالجوال، الجريمة الإلكترونية، الانحطاط الأخلاقي، الاحتفال بالعام الجديد، الكوارث الطبيعية، الحقوق الإنسانية. الخامس، الطريقة التعليمية: فكر في مشاركة الأزواج (*Think Talk Write*), فكر حدث أكتب (*Think Pair Share*), التحقيق الجماعي (*Group Investigation*)، اثنان يقى اثنان طائشين (*Two Stay Two Stray*), المناقضة (*Debate*), العصف الذهني (*Brainstorming*). السادس، الوسائل التعليمية: الحاسوب، واي فاي، الصورة، شاشات الكمبيوتر السائل. سابعاً، الوقت: استغرقت الوقت في عملية التعليمية ٩٠ دقيقة. الثامن ، المصادر التعليمية: المصادر في تطوير مواد التعليمية مأخوذة من انترنيت، كتاب العربية بين يديك، كتاب العربية للحياة، كتاب دروس اللغة العربية. التاسع تنفيذ التعليم: يعتمد تطوير تنفيذ التعليم على هدف إتقان المواد التعليمية في كل نوع نموذج التعليم. تحتوى خطوات التنفيذ تتكون من خطوات لأنشطة

التمهيدية، خطوات للأنشطة الأساسية و الخطوات للأنشطة الختامية. عاشراً، التقويم: استخدمت التقويم باللغة العربية شفهياً التي تتعلق بالمفهوم التعليمية.

خطوات أنشطة تنفيذ تعليم مهارة الكلام على أساس التعليم على المشاكل

تحتوي خطوات التنفيذ من أولاً، خطوات للأنشطة التمهيدية التي تتكون من: الدعاء والتحية: إلقاء المعلمة السلام لدى الطلبة بالحماسة، تطلب المعلمة من الطلاب الدعاء، تسأل المعلمة الطلبة عن أخبارهم، تأخذ المعلمة غياب الطلبة وتطلب إليهم ذكر المفردات الجديدة التي تتعلق بالمادة مثل: أرق، عدوى، ضغط، إكتئاب ثم تطلب المعلمة الطلبة ليجري جهاز الدماغ باستخدام فيديو. ثانياً، خطوات الأنشطة التمهيدية التي تتمون من: توجيه الطلبة إلى المشكلة: تشرح المعلمة أهداف التعليمية، تشجع المعلمة الطلاب أن يشتركوا في عملية التعليمية وحل المشكلة، تترجم المعلمة معنى المفردات، تقرأ المعلمة نص الحوار ويرددوا الطلبة، تطلب المعلمة الطلبة بقراءة الحوار متزاوجاً، تطلب المعلمة الطلبة أن يفهموا معنى الحوار، توزع المعلمة الطلبة إلى مجموعتين، ورقة الوظيفة الطلبة وتأمرهم أن يكتبوا نتيجة المناقشة، تعطي المعلمة فيديو عن الإشتغال بالجهاز. تنظيم التعلم: تأمر المعلمة الطلبة أن يناقشوا المشكلة، تضع المعلمة الموسيقي لتوازن المخ، تأمر المعلمة الطلبة أن يسألوا عن الأشياء التي لم يفهموا، توجيه إلى التحقيق: تشجع المعلمة الطلبة لاجماع المعلومات التي تتعلق بالمشكلة أو المادة، يحلل الطلبة المشكلة ويبحث عن حلها، ترشد المعلمة الطلبة في عملية حلول المشكلة، يسأل الطلبة عن الأشياء التي لا يفهموا، يكتب الطلبة نتيجة المناقشة. تطوير وتقديم نتيجة المناقشة: تطلب المعلمة الطلبة أن يعبروا عن المخ، يقدم الطلبة نتيجة المناقشة، يعطي المستمع الأسئلة والأجوبة من المناقشة. تحليل وتقديم: تحييب المعلمة عن المادة جملة، يسأل الطلبة عن الأشياء التي لا يفهموا، تعطي المعلمة التقدير للنشاط الطلبة. ثالثاً، خطوات الأنشطة الختامية: التقدير والدافع، تعطي المعلمة الدوافع وتأييدها إيجابياً للطلبة الذي مأخوذة من المحفوظات. الدعاء. تدعوا المعلمة الطلبة للدعاء جماعة قبل اختتام التعليمية. السلام، تعطي المعلمة السلام بحماسة وابتسامة.

فعالية تطبيق نموذج التعليم على المشاكل في تعليم مهارة الكلام

قبل إجراء عملية التعليم بالنماذج التعليم على المشاكل قام الباحثون الاختبار القبلي، استخدم الباحثون اللغة العربية المعيار في قياس قدرة الطلبة فهي نطق سليم، طلاقة والمفردات.

جدول ٢

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار القبلي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	١٠٠-٨٦	-	جيد جداً	-

% ١٣	جيد	٢	٨٥-٧٦	٢
% ٨٧	مقبول	١٣	٧٥-٦٠	٣
%	-	-	٥٩-٥٠	٤
% ١٠٠		١٥	١٠٠	

ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة في الكلام لاختبار القبلي لا أحد على مستوى جيد جدا، ١٣٪ على مستوى جيد و ٨٧٪ على مستوى مقبول ولا أحد في مستوى ضعيف. لعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحثون الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة : } \frac{\text{الدرجة مجموع}}{\text{الطلبة مجموع}} = \frac{983}{15} \times \frac{٦٥,٥٣}{١٠٠} \% = ٦٥,٥٣ \%$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام في اختبار قبلي على مستوى "مقبول" لأن المعدل نتيجتهم ٦٥,٥٣٪، ثم قام الباحثون بتعليم الكلام باستخدام نموذج التعليم على المشاكل. وتطبيق هذا نموذج استغرقت ست لقاءات، في مدة ٩٠ دقيقة (حصتان) لكل لقاءات.

وبعد إجراء هذه العملية التعليمية، قام الباحثون بالاختبار البعدى ليعرف منه مدى آثار ايجابية أو فعالية نموذج التعليم على المشاكل في تعليم مهارة الكلام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية فيما وقامت بالاختبار البعدى شفهيا، ولكل رقم ثلاثة عناصر اللغة في الكلام وهي النطق السليم والطلاق والمفردات. وفيما يلي نتائجهم في الاختبار البعدى.

جدول ٣

نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدى

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	١٠٠-٨٦	٦	جيد جدا	% ٤٠
٢	٨٥-٧٦	٧	جيد	% ٤٧
٣	٧٥-٦٠	٢	مقبول	% ١٣
٤	٥٩-٥٠	-	-	% -
% ١٠٠		١٥	١٠٠	

ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة في الكلام لاختبار البعد ٨٦,٢٦ % على مستوى جيد جدا، ٤٠ % على مستوى جيد و ٤٧ % على مستوى مقبول ١٣ % ولا أحد في مستوى ضعيف. لمعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحثون الرمز كما يلي:

$$\text{المعدلة} = \frac{\text{الدرجة} \times \text{الطلبة}}{\text{مجموع}} = \frac{1294}{15} \times 100 \% = 86,26 \%.$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام في الاختبار لبعدي على مستوى "جيد جدا" لأن المعدل نتيجتهم ٨٦,٢٦ %.

لمعرفة فعالية تطبيق نموذج التعليم على المشاكل استخدم الباحثون الرموز الإختبار بمجموعة واحدة التاء (one sample t test) ووُجدت الباجة نتيجة $t\text{-count} = 71,95$ وأما قيمة أهمية ٠٠٥ يعني ٢,١٤ هذا دليل أن الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضاً والفرضية البديلة (H_a) مقبولاً. والاستنتاج أن تطبيق نموذج التعليم على المشاكل فعال لترقية مهارة الكلام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية فيما.

المناقشة

أشارت هذه الدراسة بأن تطبيق نموذج التعليم على المشاكل له أثر في ترقية مهارة الكلام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية فيما. ظهرت من نتيجة الإختبار القبلي ٦٥,٥٣ % ثم ارتفع ٨٦,٢٦ % ونتيجة من اختبار التاء ٧١,٩٥. هذه النتيجة توافق بنتيجة البحوث السابقة التي عقد أحمد فكري ٢٠٢٣ ببحث أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشاكل في تعلم القراءة يصبح أقل فعالة للطلاب الذين لديهم كفاءة منخفضة، ومواقف تعليمية ضعيفة وعدم الرغبة في التعلم وأقل نشاطاً في الفصل الدراسي (Fikri et al., 2023). محمد أقطان ألين النحى ٢٠٢٣ أن اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم على المشاكل بوسيلة عرض تقدمي يقع ضمن فئة "جيد جداً" لأن الطلاب يتمكنون من استكشاف المزيد من المشكلات المرتبطة بحياتكم اليومية، ويطلب منهم أيضاً التفكير النقدي والتعاون مع بعضهم البعض في الجموعة لحل هذه المشكلات (Nuha & Musyafaah, 2023).

ثم بحث يولي إفانا ساري ٢٠٢١ أن تطبيق طريقة التعليم على المشاكل تأثر في ترقية مهارة الكلام للطلاب بجامعة كانجوروهان مالانج (Sari et al., 2021). بحث فطريا دفريتا ٢٠٢١ أن تطوير كتاب تعليمي على أساس نموذج التعليم على المشاكل فعال في مادة الحاسوب في المدرسة الإبتدائية مورا (Devirita et al., 2021). وبحث حانك محلة السكة ٢٠٢٣ أن تطبيق نموذج التعليم على المشاكل فعال ويرتفع في تنمية دوافع وتفكير النقدي للطلبة وكذلك في تطوير كفاءة الطلبة في تعليم اللغة العربية (Mahliatussikah, 2023).

الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، وتعد مهارة الكلام عملية معرفية تتضمن استخدام الدقيقة للأصوات ودفع تواصل. اللغة في الأصل هي الكلام. ولتنمية مهارة الكلام يعتمد الناس على عنصرين أساسين عندما يتواصلون بإستخدام اللغة، وهي الأفكار والكلمات الفعلية التي يستخدمونها (Lubis et al., 2023). لتنمية مهارة الكلام ويحتاج إلى النموذج التعليم. التعليم على المشاكل (*Problem Based Learning*) هو نموذج التعليم الذي يؤسس استخدام المشكلة الواقعية ليساعد الطلاب في تطوير كفائهم في تفكير النادي وحل المشكلة (Razak et al., 2022). أما خطوات التعليم على المشاكل هي الأول، يشرح المدرس أهداف ووسائل التعليمية المحتاجة ويشجع الطلاب أن يشتركوا في عملية التعليمية حل المشكلة المختارة، الثاني، المدرس يساعد الطلاب تنظيم الواجبات الدراسية، الثالث، المدرس يشجع الطلاب لجمع المعلومات والبيانات المعينة والتجربة حل المشكلة. الرابع، المدرس يساعد الطلاب في تحضير وتحضير العمل المعين، الخامس، المدرس يساعد الطلاب يعكس أو يقيم تحقيقاهم والعمليات التي يستخدمونها (Sari et al., 2021).

والتعليم على المشاكل هو إحدى نماذج التعليم المبتكرة التي يمكن أن توفر ظروف التعلم النشط للطلاب (Nadeak & Naibaho, 2020). أما مواصفات التعليم على المشاكل هي: الأول، التعليم على المشاكل هو سلسلة الأنشطة التعليمية، يقوم الطلاب ليس فقط بتدوين الملاحظات واستمع ثم احفظ مادة الدرس ولكن يجب على الطلاب التفكير بنشاط وتواصل والبحث معالجة البيانات وأخيرا استخلاص النتائج. الثاني، تهدف الأنشطة التعليمية إلى حل المشكلات ووضع المشكلة كمفتاح رئيسي في العملية التعليمية. الثالث، تم حل المشكلات باستخدام منهج التفكير العلمي، وهي العملية التفكير المنهجي والتجريبي. الرابع، يحتاج المعلمون إلى الاختيار الموات التعليمية التي لديها المشاكل التي يمكن أن تكون حل المشكلات من الكتب المدرسية أو من الأحداث الملموسة في بيئات حياة الطلاب (Shoimin, 2020).

والتعليم على المشاكل لها المزايا وهي: الأول، حل المشكلات هو أسلوب جيد جدًا لفهم محتوى الدرس. الثاني، حل المشكلات يمكن أن يشكل تحديًا للقدرات الطلاب وكذلك إعطاء الرضا للاكتشاف معارف جديدة للطلاب. الثالث، حل المشاكل يمكن أن يساعد الطلاب على كيفية نقل معرفتهم لفهم مشاكل في حياتهم. الرابع، حل المشكلات يمكن أن يساعد الطلاب على تطوير معرفة جديدة وتحمل مسؤولية تعلمهم. الخامس، حل المشكلة يظهر للطلاب أن كل مادة في الأساس وسيلة التفكير، وهو أمر يجب أن يفهمه وليس فقط التعلم من المعلمين أو الكتب. السادس، يعتبر حل المشكلات أكثر متعة والطلاب يحبون. السابع، حل المشكلات يمكن أن ينمي القدرات الطلاب على التفكير النادي وتطوير

قد رتهم على التكيف معرفة جديدة. الثامن، حل المشكلات يعطى فرصاً للطلاب أن يتعلّم بشكل مستمر على الرغم انتهى التعليم الرسمي (Octavia, 2020).

من الموصفات والمزايا التعليم على المشاكل السابقة هي العوامل التي تأثره فعال في التعليم مهارة الكلام خاصة. وكذلك العوامل المؤثرة الأخرى فهي: أولاً، المواد التعليمية. المادة التعليمية التي طبق الباحثون في هذه الدراسة هي المادة الواقعية ومناسبة بأحوال الطلبة. هذه مهم في تنمية دوافع الطلبة في التعليم. أنّ المواد التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي نرغبه في تقديمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية وهي المضمون الذي يتعلّمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقّد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. (الغوان.).n.d. ثانياً، الطريقة التعليمية.

الطريقة التعليمية التي طبق الباحثون في جامعة محمدية فيما نوسا تنقاري الغربية يعني فكر في مشاركة الأزواج (Think Pair Share)، فكر حدث أكتب (Think Talk Write)، التحقيق الجماعي (Group Investigation)، اثنان يبقى اثنان طائشين (Two Stay Two Stray) المناورة (Debate)، العصف الذهني (Brainstorming). إنما اللغة هي الكلام أي يعبر ما في أفكارهم & Rosyidi (2020). استخدام الطريقة مهمة في عملية التعليم، وطريقة التدريس مثل همنة الوصل بين الطالب وعناصر المنهج وبذلك تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم (Ritonga et al., 2024)، طرائق التدريس تعتبر أساسية لكل من المعلم والطالب والمنهج، حيث تساعده المعلم في تحقيق أهداف الدرس بفعالية، وتمكن الطالب من فهم المحتوى بشكل أفضل وتطوير مهاراتهم.

وبالنسبة للطالب أهميتها تتحقق متابعة المادة الدراسية وتدرجها، أما بالنسبة للمنهج أهميتها تتحقق في توصيل المادة الدراسية إلى الطالب واحراز تعلم جديد. طرائق التدريس يجعل المعلم درسه مرغوباً من الطالب من خلال طريقة أو طرائق التدريس التي يتبعها (الناقة، ١٩٨٥) (ثالثاً، الوسائل التعليمية. استخدم الباحثون الوسائل التعليمية في هذه الدراسة هي : الحاسوب، واي فاي، الصورة، شاشات الكريستال السائل. استخدام الوسائل التعليمية مهمة كي يسهل الطلبة في فهم الدرس وليجعل الطلبة حماس وفعال في عملية التعليمية. الوسائل التعليمية دور حيوي في إثارة دافعية التلاميذ نحو المادة التعليمية التي يتلقاها كذلك تعطي موضوع الدرس طابع الحيوية مما يجعل اهتمام الطلبة يتزايد بالملوّق الصفي التعليمي، كذلك فان للوسيلة دور في زيادة تركيز انتباه الطلبة وتبعد الملل. (Mukarromah & Andriana, 2022). رابعاً، جهاز الدماغ. استخدم الباحثون جهاز الدماغ في عملية التعليم لزيادة التركيز، تقليل التوتر، تحسين الذاكرة،

القدرة على التفكير بشكل أسرع، قدرة الطالب على استيعاب الدروس بشكل جيد، زيادة الثقة بالنفس وزيادة مشاعر السعادة (Putri & Yetti, 2019).

الخاتمة

تُظهر هذه الدراسة أنّ تطبيق نموذج التعليم على المشكلات (*Problem-Based Learning*) يترك أثراً إيجابياً في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة الحمدية بينما. وقد كشفت نتائج الاختبارات عن تحسّن ملحوظ، حيث ارتفعت نسبة الأداء من ٦٥,٥٣٪ في الاختبار القبلي إلى ٨٦,٢٦٪ في الاختبار البعدي، وبلغت ٧١,٩٥٪ في اختبار الاحتفاظ.

واستناداً إلى هذه النتائج، يُوصى بأن يُقتربن تطبيق نموذج التعليم على المشكلات في دروس مهارة الكلام بجهود دعم وتوجيه مكثفة للطلبة الذين يعانون من ضعف في الكفاءة اللغوية ودافعية منخفضة للتعلم. وفيما يخص الدراسات المستقبلية، يُوصى بالتركيز على تحليل أعمق للعوامل الفردية التي تؤثر في فاعلية هذا النموذج، مثل استراتيجيات التعلم، والقلق اللغوي، وديناميكيات التفاعل داخل الصف. كما يمكن للبحوث القادمة أن تستكشف إمكانية دمج هذا النموذج مع مقاريات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا أو التعلم التعاوني، وذلك لمعالجة ضعف المشاركة وتحقيق نتائج تعلمية أكثر شمولاً وعدلاً.

المراجع

Ain, S. Q. (2022). Pemetaan Problematika Pembelajaran Keterampilan Bberbicara Bahasa Arab Dan Solusinya Berdasarkan Penelitian Mahasiswa Bahasa Arab Tahun 2013-2018. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10(1), Article 1. <https://doi.org/10.21274/tadris.2022.10.1.17-44>

Anjomshoa, L., & Sadighi, F. (n.d.). The Importance of Motivation in Second Language Acquisition. *International Journal on Studies in English Language and Literature*.

Baharun, S., Nabila, K., & Harizan, M. S. bin. (2023). A Corelation between Poor Motivation and The Efficiency of Female Students in Speaking Skills at Indonesian Islamic Boarding School | 'Alaaqah bayna Dha'f Al-Daafi'iyyah wa Kafaaah Thaalibah fi Mahaarah Al-Kalaam bi Al-Ma'had Al-Islaamiy Al-Induuniisiy. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 11(1), 97-110. <https://doi.org/10.23971/altarib.v11i1.6311>

Budi Siswanti, A., & Eko Indrajit, R. (2023). *Problem Based Learning*. ANDI.

Devirita, F., Neviyarni, N., & Daharnis, D. (2021). Pengembangan Buku Ajar Berbasis Problem Based Learning di Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, 5(2), Article 2. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i2.680>

EL-Tingari, D. S. M. (n.d.). *Strategies for Learning Second Language Skills: Arabic Speaking Skills in the Malaysian Context*. 1.

Fikri, A., Aflisia, N., & Harisah, H. (2023). The Effectiveness Of Problem Based Learning In Improving Arabic Reading Skills. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 6(2), Article 2. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v6i2.17392>

Firdaus, S. (2024). Arabic Speaking Skill Learning Using the Experiential Learning Theory-Based Learning Model and Its Role in Learning Model Development | ta'līm mahārat al-kalām 'alā ɻaw' nazariyyat al-ta'allum al-tajrībī wa-tawzīfuhā fī i'dād namūdhaj ta'līmihā. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 12(1), 189–202. <https://doi.org/10.23971/altarib.v12i1.7353>

Hasanah, H. H., & Hanafi, A. H. (2019). نموذج تعليم اللغة العربية. *Lisaanuna Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), Article 1. <https://doi.org/10.15548/lisaanuna.v2i1.1775>

Izzah, F., & Maulana, S. (2021). تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 5(2), Article 2. <https://doi.org/10.33650/ijatl.v5i2.4233>

Lubis, R. H., Fikriyah, F., Nurahmah, R. H., Hasanah, Q., & Norsalim, K. B. M. (2023). Tashmim Mawad Ta'līmiyah li Tanmiyah Maharah Al-Kalam bi Jami'ah Dar As-Salam Gontor. *An Nabighoh*, 25(2), Article 2. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i2.7796>

Mahliatussikah, H. (2023). Problem Based Learning (PBL) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah. *Seminar Nasional Pendidikan Dan Pembelajaran*, 0, Article 0. <http://conference.um.ac.id/index.php/snpp/article/view/8708>

Mariamah, M., Muslim, M., Gunawan, G., Hidayat, A., & Suratman. (2021). The Effectiveness of Think Pair Share (TPS) Integrated Problem-Solving Learning of Students' Mathematic Ability. *Journal of Physics: Conference Series*, 1933(1), 012073. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1933/1/012073>

Masih, Y. W. (2020). Role of teacher in teaching process. *International Journal of Advanced Academic Studies*, 2(4), 44–46. <https://doi.org/10.33545/27068919.2020.v2.i4b.324>

Mukarromah, A., & Andriana, M. (2022). Peranan Guru dalam Mengembangkan Media Pembelajaran. *Journal of Science and Education Research*, 1(1), Article 1. <https://doi.org/10.62759/jser.v1i1.7>

Nadeak, B., & Naibaho, L. (2020). The Effectiveness Of Problem-Based Learning On Students' Critical Thinking. *Jurnal Dinamika Pendidikan*, 13(1), Article 1. <https://doi.org/10.51212/jdp.v13i1.1393>

Nuha, M. A. U., & Musyafaah, N. (2023). Arabic Learning with Problem-Based Learning Models and PowerPoint Media in Improving Students' Interest.

Arabi : Journal of Arabic Studies, 8(1), Article 1.
<https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.541>

Putri, Y. D., & Yetti, R. (2019). Kegiatan Senam Otak Anak Usia Dini. *Jurnal PG-PAUD Trunojoyo : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Anak Usia Dini*, 6(1), 12–17.
<https://doi.org/10.21107/pgpaudtrunojoyo.v6i1.5366>

Razak, A. A., Ramdan, M. R., Mahjom, N., Zabit, M. N. M., Muhammad, F., Hussin, M. Y. M., & Abdullah, N. L. (2022). Improving Critical Thinking Skills in Teaching through Problem-Based Learning for Students: A Scoping Review. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 21(2), Article 2.

Ritonga, N., Putra, W. H., & Isnaini, R. L. (2024). Tarīqah Mubāsyarah in The Learning of Arabic Speaking Skill: Study Analysis with Al-İtṭiṣāli Approach. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 12(1), 203–214.
<https://doi.org/10.23971/altarib.v12i1.8092>

Rosyidi, A. W., & Febriani, S. R. (2020). أسلوب التعليم مهارة الكلام على أساس الذكاء المتعددة في المرحلة الابتدائية. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 4(2), Article 2.

Safitri, E., Zahra, F., Norazizah, S., & Maali, A. (2023). نماذج تعليم القواعد العربية للناطقين بغيرها. *Shaut al Arabiyyah*, 11(2), Article 2.
<https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.44122>

Sari, Y. I., Sumarmi, Utomo, D. H., & Astina, I. K. (2021). The Effect of Problem Based Learning on Problem Solving and Scientific Writing Skills. *International Journal of Instruction*, 14(2), 11–26.

Shoimin, A. (2020). *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*. AR RUZZ MEDIA.

Sugiyono. (2020). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Kombinasi (Mixed Methods)*. ALFABETA.

Taufik, A. (2020). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet. *Edification Journal : Pendidikan Agama Islam*, 3(1), Article 1.
<https://doi.org/10.37092/ej.v3i1.208>

Widowati, C., Purwanto, A., & Akbar, Z. (2021). Problem-Based Learning Integration in Stem Education to Improve Environmental Literation. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, 8(7), Article 7.
<https://doi.org/10.18415/ijmmu.v8i7.2836>

COPYRIGHT NOTICE

Authors retain copyright and grant the journal right of first publication with the work simultaneously licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#) that allows others to share the work with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

